رُدُّوهَآ﴾[1][2] [النساء: ٨٦].

٥٠٨ ـ باب إذا لم يذكرِ اللَّهَ عند دخوله البيت يبيتُ فيه الشيطانُ

١٠٩٦ ـ حدَّثنا خَلِيفَةُ قال: حدَّثنا أبو عَاصم قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيج، عن أبي الزّبير، عن جابرٍ: أنه سمعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «إذا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ، وعِنْدَ طعامِه، قالَ الشيطانُ: لا مَبِيْتَ لكُمْ ولا عَشَاء، وإذا دَخَلَ فلمْ يَذْكُر الله عندَ دخُولِهِ؛ قالَ الشَّيْطَانُ: أدْرَكْتُمُ المَبِيتَ. وإنْ لم يَذكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قالَ الشَّيطانُ: أدْرَكْتُمُ المَبِيْتَ والعَشَاءَ»[3].

٥٠٩ ـ باب ما لا يُسْتَأْذَنُ فيه

١٠٩٧ ـ حدَّثنا مُوسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا أعْيُنُ الخوارزميّ قال: أتينَا أنسَ بنَ مالكٍ ـ وهو قاعدٌ في دِهْليزِهِ، وليسَ معهُ أحدٌ ـ فسلَّمَ عليهِ صاحبي، وقال: أَدْخُلُ؟ فقالَ أنسٌ: «أَدْخُلُ؟ هذا مكانٌ لا يُسْتَأذَنُ فيهِ أحد».

---

(١) أي: الرد على السلام واجب يوجبه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾﴾ [النساء: ٨٦].

(٢) أخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٥٤) نحوه عن عطاء بلفظ: «إذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم، تحيةً من الله مباركة طيبة».
وأخرجه عن أبي مالك الغفاري بلفظ: «إذا.. فقل: «السلام عليكم».
وأخرج الطبري في «تفسيره» (٥/ ١٩٠) منه قوله: «ما رأيته إلا يوجبه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم﴾.
وأخرجه بلفظه في (١٨/ ١٧٣). اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه مسلم (٢٠١٨)، وأبو داود (٣٧٦٥)، وابن ماجه (٣٨٨٧).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٠) وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٤٦ و٣٨٣).

فقرَّبَ إلينَا طَعَاماً، فأَكَلْنَا، فجاء بعُسٍّ[١] نبيذٍ حُلْو[٢] فشَرِبَ، وسَقَانَا[٣].

٥١٠ ـ باب الاستئذان في حوانيت السوق

١٠٩٨ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا سفيان، عن ابنِ عَون، عن مُجاهد قالَ: «كانَ ابْنُ عمرَ لا يَسْتَأْذِنُ على بُيُوتِ السُّوقِ»[٤].

١٠٩٩ ـ حدَّثنا أبو حَفْص بنُ عليّ قال: حدَّثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ عن ابنِ جُرَيج، عن عطاءٍ قال: «كان ابْنُ عمرَ يَسْتَأْذِنُ في ظُلَّةِ البَزَّاز»[٥][٦].

٥١١ ـ باب كيف يَستأذن على الفُرْس؟

١١٠٠ ـ حدَّثنا عبد الرَّحمٰن بنُ المبارك قال: حدَّثنا عبدُ الوارث قال: حدَّثنا عليُّ بنُ العَلاء الخُزَاعيّ، عن أبي عبد المَلِك ـ مولى أمِّ مسكين بنتِ عاصم بن عمر بن الخطّاب ـ قال: «أرْسَلَتْنِي مَوْلاتِي إلى أبي هريرةَ، فجاءَ معي، فلمَّا قامَ بالبابِ فقال: أنْدَرَاييم[٧]؟ قالتْ: أندَرُون[٨]. فقالتْ: يا أبا هريرةَ إنه يأتيني الزَّوْرَ[٩] بعدَ العتمة؛ فأتحدَّثُ؟ قال: «تحدَّثي ما لم تُوتِري،

---

(١) العُسّ: القدح الكبير.
(٢) نبيذ حلو: هو نقيع التمر أو الزبيب أو نحوه، أي: عصيره.
(٣) أخرجه إلى قوله: «لا يستأذن فيه» الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٤٦)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٧٨): أعين: مجهول. اهـ. وكذلك قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣١٣): قال أبو حاتم: مجهول، روى له البخاري في «الأدب». اهـ. وضعف إسناده الألباني في تخريجه بجهالة أعين قوله: لا يستأذن: يجوز بناؤه للمعلوم: «لا يَستأذِنُ» أو للمجهول: «لا يُستَأذَن».
(٤) صحح إسناده الألباني في تخريجه.
(٥) ظُلة البزار: المظلة التي يضعها بائع القماش اهـ.
(٦) صحح إسناده الألباني في تخريجه.
(٧) أندرايم: كلمة فارسية معناها: «أأدخل»؟
(٨) أي: أُدخل.
(٩) الزَّور: جمع زائر، والمراد: زائراتها من النساء.